مصلحة للقاء كريم أو مناسبة للسلام، وفي يوم ٦/ ٨/ ١٣٧١هـ بعث جلالته خادمه الخاص الذي يتولى تفقد الطلبة في دوامهم على المدرسة يقول: (الشيوخ يبي تخرجون له الليلة). وبعد صلاة العشاء كان المذكور في الانتظار عند مدخل قصر المربع فقاد المدير ومعاونه إلى مجلس جلالته فأخذ جلالته يتعطف ويتلطف بالسؤال عن غياب المدير قائلًا: (أين أنتم كل هذه المدة لا نراكم)؟ ثم رغب في سماع شيء من القرآن فقرأ معلم الأنجال سورة القيامة بطولها، ومع ذلك رآها جلالته قصيرة لانسجامه مع سماع آيات الله واتعاظه بوحيها، فطلب الكرَّة في قراءة أخرى تكون أطول من سابقتها وكان في المجلس رشيد عالي الكيلاني وجمال الحسيني ويوسف ياسين والأمير عبدالله بن عبدالرحمن، بعدها أضحى التردد على مجلس جلالته الليلي عادة لصاحب اللمحات ليُسمِع جلالته القرآن خاصة وقد أمر جلالته بتخصيص سيارة لمعلم أنجاله كلما أراد الشخوص إلى المربع.

التحدث بنعـم الله:

التحدث بنعم الله واجب يحفز إليه الدين اعترافًا بنعم المنعم العظيم جل جلاله، وأمر الله به رسوله المصطفى ﷺ حيث يقول: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾. والأمة معنية بهذا الأمر، وإن من باب التحدث بنعم الله توفيق الله سبحانه لهيئة تدريس الأمراء أنجال جلالة الملك، والخير الذي أجراه على يديها في إحراز فضيلة ختم القرآن لمن لم يكن قد سبق له ذلك، وهم على ترتيب ختمهم لا على كبر سنهم الأمراء (مشاري، عبدالرحمن، متعب، طلال، نايف، تركي، سلمان، نواف، ماجد، عبدالاله، أحمد، سطام، هذلول، عبدالمجيد، مقرن، وهو آخر من ختم القرآن هذا العام، وكلهم من أنجال جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله، وقد ختم القرآن أيضًا غيرهم من

أبناء عمومتهم منهم عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن وغيره من أبناء إخوتهم وأبناء الشعب أيضًا.

ثم إلى جانب ختم القرآن كانت الحصيلة العلمية التي تحصَّل عليها كل طالب من السابقين والحاضرين أي عندما كانت المدرسة قائمة، إنها حصيلة تفتح بها الوعي وكأن الطالب بحصيلته المتنوعة من العلوم والفنون من طلاب الجامعة، ولقد سبق أن قرر صاحب اللمحات واقع مدرسة الأمراء، وأنها تسير على منهج خاص يستوعب أكثر المقررات في المنهج الثانوي، ويأخذ من المنهج العالي لُمَعًا يترجم عنها الكتب الدراسية الكبيرة التي في العقيدة والحديث والفقه والتاريخ الإسلامي واللغة العربية واللغة الإنجليزية، وقد أشار إليها مفصلًا صاحب اللمحات بما يغني عن إعادتها، وهي مما تتضخم بدراستها حصيلة الطالب، ويغدو في مستوى رفيع يؤهله لتحمُّل مسؤوليات عظيمة، وذلك من فضل الله وكرمه، ومن نعمه التي يحبُّ التحدث عنها قيامًا بواجب الشكر للمنعم العظيم.

الاختبار النهائي:

بمناسبة استمرار الدراسة منذ الشهر الثالث في هذا العام حتى الشهر الثامن منه ولإقبال شهر رمضان المبارك أجرت المدرسة للطلاب الاختبار النهائي على ما جرت به العادة، ورفعت عنه التقرير لجلالة الملك.

طلـــب الإجـــازة:

لتوقع اختلال الدوام في رمضان بالنسبة للأمراء رفع مدير المدرسة خطابًا لجلالة الملك يطلب فيه إجازة لمدة شهر تقضيه الهيئة في الحجاز، وحدث أن المدير عاود غشيان مجلس جلالته الليلي، وقرأ عليه حزبًا من القرآن تلبية لرغبته، فلحق به رئيس الخاصة الملكية عند مغادرته للمجلس،